عليها بقناة غيداء ونادى من يبارز فخرج اليه علي
عليه السلام وناداه ويحك يا كريب اني احذرك الله وباسه
ونقمته وادعوك الى سنة الله وسنة نبيه ويحك لا
يدخلك معاوية النار فكان جوابه له ان قال ما اكثر ما قد
سمعنا منك هذه المقالة ولا حاجة لنا فيها اقدم اذا شئت
من يشتري سيفي وهذا اثره فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ثم مشى اليه فلم يمهله ان ضربه ضربة
خر منها قتيلا يتشحط في دمه ثم نادى من يبرز فبرز اليه
الحارث بن وداعة الحميري فقتله ثم نادى من يبرز فبرز
اليه المطلب الجعفي فقتله ثم نادى من يبرز فلم يبرز
اليه احد ثم نادى الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين يا معاوية هلم
الي فبارزني ولا يقتل الناس فيما بيننا فقال عمرو بن
العاص اغتنمه منهزما قد قتل ثلاثة من ابطال العرب
واني لاطمع ان يظفرك الله به فقال معاوية والله ان تريد
الا ان اقتل فتصيب الخلافة اذهب اليك فليس مثلي يخدع

قال نصر قام عمرو بن العاص لعنه الله قبل
الوقعة العظمى بصفين فقال الحمد لله العظيم في شانه
القوي في سلطانه العلي في مكانه الواضح في برهانه

احمده على

احمده على حسن البلاء وتظاهر النعماء في كل رزية او بلاء
او شدة او رخاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم انا نحتسب عند رب
العالمين ما اصبح في امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم من اشتعال
نيرانها واضطراب حبلها ووقوع باسها بينها فانا لله وانا اليه
راجعون والحمد لله رب العالمين او لا تعلمون ان صلاتنا
وصلاتهم وديننا واحد ولكن الاهواء مختلفة اللهم
اصلح هذه الامة بما اصلحت به اولها واحفظ فيها دين
نبيها مع ان القوم قد وطئوا بلادكم وبغوا عليكم فجدوا
في عدوكم واستعينوا بالله ربكم وحاموا على حرماتكم ثم جلس

قال نصر وخطب عبد الله بن العباس رضي الله عنهما
اهل العراق بصفين فقال الحمد لله رب العالمين الذي
دحى تحتنا سبعا وسمك فوقنا سبعا وخلق فيما بينهن
خلقا وانزل لنا منهن رزقا جعل كل شيء يبلى ويفنا
غير وجهه الحي القيوم الذي يحيى ويبقى ان الله تعالى
بعث انبياء ورسلا فجعلهم حججا على عباده عذرا او
نذرا لا يطاع الا بعلمه واذنه يمن بالطاعة على من يشاء
من عباده ثم يثيب عليها ويعصى بعلم منه فيعفو ويغفر
بحلمه لا يقدر قدره ولا يبلغ شيء مكانه احصى كل شيء عددا
واحاط بكل شيء علما واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)